

الأغاني

- (قد علم المصّران والعراق ... أن عليًّا فحلّها العتّاقُ) .
(أبيضُ جَحْجَاجٌ له رواقٌ ... وأُمّهُ غالِي بها الصّداقُ) .
(أكرمُ من شُدّسَ به نِطاقُ ... إنّ الألى جارٍ ووكّ لا أفاقوا) .
(لهم سِياقٌ ولكم سِياقُ ... قد علمتُ ذلكُم الرّسّفاقُ) .
(سقّتم إلى نَهْجِ الهُدّ نوساقُوا ... إلى التي ليس لها عراقُ) .
(في مِلّاةٍ عادتُها النّسّفاقُ ...) .

فلما قدم معاوية بن أبي سفيان الكوفة قام النابغة بين يديه فقال .

- (ألم تأتِ أهلَ المَشْرِقَيْنِ رسالتي ... وأيُّ ناصيحٍ لا يَبِيتُ على عَتَبِ) .
(مَلّاكتُم فكان الشرُّ آخَرَ عَهْدِكُم ... لئن لم تَدَارِكْكُمُ حُلُومُ بني حَرَبِ)

وقد كان معاوية كتب إلى مروان فأخذ أهل النابغة وماله فدخل النابغة على معاوية وعنده عبد الله بن عامر ومروان فأنشده .

- (مَن رَاكِبٌ يَأْتِي ابْنَ هِنْدٍ بِحَاجَتِي ... على النّسّاي والأنباءُ تُنْذِمَى وتُجَلِّبُ) .
(وَيُخْبِرُ عَنِّي ما أقول ابنَ عامر ... ونعم الفتى يأوي إليه المُعصَّبُ)